

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

بفتح أوله وبشاء مثلثة ثانية بعد الراء ثم راء ثانية : ماء قبل تكرير . وإلى جانب
الثرثار الحشاك : نهر . وقال الهمداني : الثرثار : يصب من الهرماس إلى دجلة . وقال أبو
حنيفة : الثرثار : بالجزيرة ; والشاهد لذلك الشاعر : الحضر من نصيرة فالمر منها فجانب
الثرثار القطامي : تبينت قومي ما رأيتهم طالعين من الثرثار نداد الراجز : إذا كان على
مطار واليمنى على الثرثار له ريح الصبا فرقار قتلت تغلب عمير بن الحباب وقومه فأتى
تميم بن الحباب الهذيل زفر بن الحارث يستنجد على الطلب بثأر أخيه فغزوا تغلب بالكحيل
وهو نهر أسفل من الموصل على عشرة فراسخ فيما بينها وبين فقتلوا بني تغلب أذرع قتل ومن
غرق منهم أكثر ممن قتل زفر في ذلك : نبش المقابر عن عمير عن بلاء أبي الهذيل يقارع
الأبطال حتى منهم دما مرج الكحيل اتبعوا بقيتهم ليلا فأدركوهم قد عسكروا برأس الإيل
فقاتلوهم بقية وادرعت بنو تغلب الليل ففرت وصبرت النمر فقال زياد بن النمرى يفخر
بالنمر :